

تفسير البيضاوي

146 - { الذين آتيناهم الكتاب } يعني علماءهم { يعرفونه } الضمير لرسول ا A وإن لم يسبق ذكره لدلالة الكلام عليه وقيل للعلم أو القرآن أو التحويل { كما يعرفون أبناءهم } يشهد للأول : أي يعرفونه بأوصافه كمعرفتهم أبناءهم لا يلتبسون عليهم بغيرهم عن عمر رضي ا تعالی عنه أنه سأل عبد ا بن سلام رضي ا تعالی عنه عن رسول ا A فقال : أنا أعلم به مني بابني قال : ولم قال : لأنني لست أشك في محمد أنه نبي فأما ولدي فلعل والدته قد خانت { وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون } تخصيص لمن عاند واستثناء لمن آمن